

قالوا العباد اجبلي فقلت لهم • فزدصفت نوتته بيت خلا
 ما بال مولاي في وزارته • يرفع فوق الافاضل السفلا
 يا ذن لي حاجبه سيدته • وهو باب الدخول فذق فلا
 وليا اصراف عنه بلا سبب • فماله قد تكلف العسلا
 مودة نشتم بزور رتيه • عنها اقمي ذالمريض جني فلا
 لم جيبه لنت فنبل تخدسه • عماد بيته اليوم بالذي فخلا
 ان اجيب المكدان دعاك الي • خدسه الالراه مستفلا
ولما انتهت الرحلة وساق الامل الي الوطن رحله
 عرفت عملها به الزمان • وعلمت ان الدهر قد تم بالاحساء
 وعلمت يقول ابي العلاء المعري • اما فساد الزمان و الناس
 فاحلف ما علم الاديم • وان ذلك لدا قديم • والتمرق بنت التمرق
 والسمق بنت السمع • **ويقول البديع** لما شكى له ابن فارس
 في رسالة له الاستياذ يقول فسد الزمان • وانا اقول متى
 كان صالحا في الدولة العباسية • وقد راينا اجزها وجمعها
 اولها • او في الدولة المرانية • وفي اخبارها لا تكذب مع
 المتول باخبارها • ام في السنين الحربية • والسياسية في
 الطلا • والدمج ير لزيه الكلا • والحرفان وكر بلا • ام في الراس

والفن

والعشق براس بين فارس • او الامام والبحير في الحجاز
 والمعوث علي الانحاز • ام في الخلافة النبوية • وهو يقول
 طوي لمن بات في نابات الاسلام • ام علي عهد الرسالة ويوم
 الفتح يقول اسكني كافلانة • فعند هبت الامانة • ام في
 الحاهلية • ولبيد يقول
 ذهب الذي يعاش في اكنافهم • وبقيت في خلف جلد الارب
 لم قبل ذلك • واخو عا ديقول
 بلادهم باكتاد نحن من اهلها • اذ الناس ناس في الزمان زمان
 لم قبل ذلك • وقد يروي عن ادم
 تغيرت البلاد وسمي علي ما • فوجه الارض تغير يسبح
 ام قبل ذلك • وقد قالت الملائكة انجيل فيها ما لعبد نبيا
 ونسبك الدما ما من عند الناس • واما اطر القياس • وما اظلمت
 الايام • واما امتد الظلام • وهل يعيد الشئ الا بعد اصلاح
 وعيب للم لا بعد اصلاح • **وهذا** ما هو من قول
 علي كرم الله وجهه في بعض خطبة الهم للدينيا المعترضا
 بجورها • تقدمها وانت مخوم عليها • ام في المعجزة عليك
 من اسس نونك • ام مني عزتك • مجبارح اليك من السبيل